



إشراف/ فايز البخاري

## تنمية قدرات الشباب في مكافحة الفساد

عن- الميثاق: **■** اختتم مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (HRITC) الأسبوع الماضي في عدن بورتة التبريرية الخاصة بتعزيز قدرات الشباب في مكافحة الفساد والتي شارك فيها ثلاثون متطوعاً ومشاركة من شباب جامعتي عدن واستهدفت توعية الشباب بالفساد وأخطاره وتوعيتهم بالإبلاغية الدولية والقوانين والأجهزة الوطنية التي جاءت للقضاء على ظاهرة الفساد ومحاربتها. وفي ختام الدورة تم توزيع شهادات المشاركة على المشاركين الذين أشادوا بالمستوى العالي للتخطيط وبالمحتوى التربوي واكدوا أنهم سيعملون بشكل جاد في الإسهام في مكافحة الفساد وتوعية المواطنين بذلك. ينسار إلى أن هذه الدورة واحدة من الأنشطة المحلية للبرنامج الإقليمي لمكافحة الفساد الذي يقوده مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (HRITC) على مستوى المنطقة العربية بالتعاون مع مبادرة الشراكة الشرق اوسطية (MEPI) ومعهد بايستر. وكانت الدورة قد بدأت أعمالها في الأول من ديسمبر بحضور الدكتور/ يحيى الشعبي وزير الخدمة المدنية والتأمينات ، والاستاذ / احمد الضلاحي وكيل محافظة عدن و الاستاذ / عبدالقوي سالم المدير التنفيذي لمركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان.



## إعجاب شعبي بفيلم (الرهان الخاسر)

عبر المشاهدين اليمنيون عن إعجابهم الشديد بفيلم «الرهان الخاسر» الذي عرض على شاشة الفضائية اليمنية يومي الخميس والجمعة الماضيين وأبدى مواطنون من مختلف الفئات العمرية إعجابهم بالفيلم مضموناً وشكلاً باعتباره أول فيلم سينمائي في اليمن يناقش ظاهرة الإرهاب ومخاطر التطرف وأثارها على المجتمع والفرد. عرض فيلم الرهان الخاسر على شاشة الفضائية اليمنية للمرة الأولى جاء بعد ثلاثة أشهر من عرضه الأول في أغسطس الماضي بحفل رسمي دشنته الدكتورة رشاد العلمي نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وسط حضور رسمي ودبلوماسي عربي وأجنبي. وعزاً المشاهدين إعجابهم بالفيلم إلى طبيعة القضية التي تناولها والمتصلة بظاهرة الإرهاب ومخاطره على اليمن «والحكمة الدرامية التي تميزت بالقوة، فضلاً عن الرؤية الإخراجية وأداء الممثلين، بالإضافة إلى كون الفيلم إنتاجاً يمينياً خالصاً. وشكلت الرسائل القصيرة (SMS) التي تضمنت دعوة المشاهدين بعضهم البعض لمشاهدة الفيلم أثناء عرضه على شاشة الفضائية اليمنية ليتمكن ذلك رد الفعل الإيجابي من قبل المواطنين تجاه الفيلم وكان فيلم الرهان الخاسر عرض على مدى الأشهر الثلاثة في الجامعات والمراكز الثقافية وعلى هامش الندوات الثقافية على المستوى الداخلي في اليمن فضلاً عن عرضه في عدد من سفارات اليمن في الخارج قبل أن يتم عرضه على شاشة التلفزيون اليمني مساء الخميس الماضي للمرة الأولى. الفيلم الذي تمت ترجمته إلى اللغة الإنجليزية تأليف وسيناريو وحوار محمد الحبشي، وعبدالكريم الأشموري وإخراج الدكتور فضل العلي يحكي قصة فتاة أجنبية تلتقي فتاة يمنية تعمل في الترجمة للسياح، وتتواصل فصول حكايتهما مع خلايا إرهابية. ويسلط الفيلم - الذي استغرق تصويره ثلاثة شهور في كل من: ثلاث، شبام، سار، صنعاء - الضوء على الأفكار الدخيلة على المجتمع اليمني وأساليب التطرف التي تتبعها الجماعات الإرهابية في التضييق بالشباب الذين يعانون الفقر والبطالة وتجنيدهم في صفوفها وتحويلهم إلى كتل من الحقد والكراهية المتدفعة خلف أوامير جهاد دون تفكير أو إعمال للعقل وتتصاعد الأحداث الدرامية للفيلم الذي شارك فيه ألع كوكبية من نجوم الدراما اليمنية (نبيل حزام، عبدالكريم الأشموري، أحمد عبدالله حسين، عادل سمان، شروق، قاسم عمر، حسن علوان) من خلال علاقة تجمع فتاة يمنية تعمل مرشدة سياحية وأخرى أجنبية أتت في زيارة سياحية إلى اليمن. وتقوم الفتاة اليمنية بتعريف صديقتها الأجنبية بالعمادات والتقاليد اليمنية، وتظهر في الفيلم تلقائية الإنسان اليمني في الترحيب بالضيوف وقبول الآخرين واحترام أكارهم، في حين يبدأ مجموعة من المتطرفين في استقطاب الشباب العاطلين عن العمل إلى صفوفهم، ليستهدفوا فوجاً سياحياً تصاب خلاله الفتاة الأجنبية وتنفذ والديها، كما تنفذ الفتاة اليمنية أخاها الذي استقطبته الجماعات الإرهابية.

عن المؤتمر»

# الملتقى الثاني للشباب المبدعين الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية جسد روح الوحدة الوطنية



«منذ إنشائها وحتى اليوم حققت جوائز رئيس الجمهورية للشباب المبدعين نجاحاً متميزاً من خلال الحضور الكثيف داخل الأوساط الشبابية في عموم الجمهورية خاصة بعد أن تم إنشاء فروع للجائزة على مستوى المحافظات. وحرصاً من القيادة السياسية على إيجاد روابط وعرى وثيقة بين الشباب المبدعين الذين نالوا جوائز رئيس الجمهورية في شتى المجالات، سواء على المستوى التمهيدي في المحافظات أو النهائي على مستوى الجمهورية، لهذا تم عقد الملتقى الأول للمبدعين الشباب العام الماضي في صنعاء، وهذا العام تم عقد الملتقى الثاني في مدينة عدن.

الميثاق، حضرت الملتقى ورصدت انطباعات بعض المشاركين فيه، وخزنتها بالحصيلة التالية:

استطلاع وتصوير: فايز البخاري

**حرمات**  
■ وبدورها تحدثت أسماء صلاح احمد بمحافظة نزار عام 2003م في مجال القصة:

«انتباهي العام عن الملتقى أكثر من جيد، ولكن هناك بعض الملاحظات ومنها أننا كنا نؤمل أن يكون الملتقى أكثر تنظيمياً ودقة، ولكن حدث العكس، خاصة اللجان المشرفة على الفعاليات الشعرية والقصصية، إذ لم يكن هناك أي تعقيب على المشاركات، ولم يتم استدعاء جمهور من أهل الاختصاص ومن يميلون لهذه الجوانب الإبداعية، بحيث يقولون لمن أحسن على الأقل، أحسنت.

الي جانب ذلك فقد حدث اختصار واختزال الأشياء شعر معها المشاركون باليمن. ومن الأشياء الإيجابية التي لاحظتها في هذا الملتقى ولم تكن موجودة في الملتقى الأول وهي تتمثل بوجود ارتقاء في بعض الخدمات التنظيمية وعلى مستوى اللجان.

من جهته تحدث الفنان بدر الخليدي الفائز بجائزة الرئيس علي مستوي الجمهورية مجال الغناء، قائلاً: «كنا نتمنى أن يحقق هذا الملتقى على الأقل الهدف الذي أقسم من أجله وهو تجسيد الوحدة الوطنية وتعميق روح الولاء الوطني بين المبدعين الشباب لكن لقد تم عزل الشباب كلاً في سكن، ولم تتح الفرصة لهم للتعرف أو التالف، فضلاً عن أنه لم يوجد مشرفون على الملتقى يعرفون ويقدرون هؤلاء المبدعين، الأضر نفسه يبيده الفنان نجم الدين نجمي يوسف الفائز بجائزة رئيس الجمهورية عام 2002م، مجال الغناء، حيث يقول:

«لم أكن أتصور أنه لم يتم الترتيب التام لهذا الملتقى ليظهر كما يجب، خاصة وأنه مقترن باسم أكبر شخصية في البلاد- ولك أن تتصور أن يتم سكن سبعة مبدعين داخل غرفة. فضلاً عن عدم ابلاغنا من قبل المعنيين عن إقامة الملتقى إذ لم نعرف إلا عن طريق صحيفة «الثورة»، وتوجهنا إلى عدن من ذات أنفسنا وعلى حسابنا الخاص، ولم يتم ترتيب باصات جماعية على نفقة وزارة الشباب لنقل المبدعين الشباب إلى عدن، واكتفوا بتبليغ البعض ممن يعرفونهم، وهذه شكوى لمستها لدى غالبية المشاركين.

**الملتقى جمع كل المبدعين وفكرته رائعة**

بالقول: «أولاً أنا اعتبر الملتقى بحد ذاته فكرة جميلة لأنه مكثنا من الانتقاء بعدد من الزملاء والزميلات المبدعين من مختلف المحافظات، وكان مناسبة عظيمة لتجسيد الروح الوطنية بين شباب الوطن المبدعين، غير أننا نأخذ على هذا الملتقى أنه رافقته العديد من السلبيات التي نود أن يتم تلافيها في الأعوام القادمة والتي تطلبت على الإجابيات، ومن ذلك أن هناك محافظات لم يتم تبليغها بالملتقى إلا في اليوم السابق لإتقاده، إضافة إلى الارتجال في تنظيم البرامج، وقد قدمنا للاح الوزير شكوى العام الماضي ولكن لم يتم التجاوب معها وتمثل في عدم تحقيق الهدف من الملتقى والتمثيل بالجمع بين الأبناء والمخفقين والمبدعين من شتى المحافظات، لأنه يتم الفصل بينهم في السكن، وهذا أمر سلبي كان يجب تلافيه في هذا الملتقى. كما أن الارتجال كان طاعياً على الملتقى حيث أطلعت على ثلاث نسخ من البرنامج، وقد تم تعديلها، ناهيك عن أنه لم ينفذ إلا النزر اليسير من هذا البرنامج.

ولدي رسالة أود أن أوجهها عبر صحيفة «الميثاق» لوزارة الشباب والرياضة ومضمونها أن لا يتم التعامل مع الأبناء والمخفقين والفنانين والمبدعين على أنهم فريق كشافة كما تم التعامل معنا في ملتقى المبدعين، لأن مسألاً الفائزين عام 1999م صاروا من الأبناء الكبار والمميزين على الساحة، وبالتالي يجب التعامل معهم بما يليق ومكانتهم الأدبية والاجتماعية، خصوصاً وأن التعامل مع النخب يحتاج إلى حذر ورقي.

المعنيون القائلون على جوائز رئيس الجمهورية هذه الإخطاء مستقبلاً، حتى يكرم المبدع التكريم الحقيقي، لا أن يكون ورقة يستخدمها الآخرون لغايات ومارب أخرى.

**أخوة صادقة**  
■ من جانبه تحدث الأخ محمد عبدالله حسين المغربي من محافظة نزار الحاصل على جائزة العلوم التطبيقية عام 2006م بالقول: لقد مثل الملتقى تجسيداً صادقاً

الذي أتى في الأصل تأتي فكرة ملتقى المبدعين لتجمع مبدعي اليمن جميعاً ليتم فيما بينهم التعرف والحوار والتكامل لتحقيق وتقديم مشاريع ثقافية حقيقية، إلا أنه من المؤسف لم يتحقق شيء من هذا، فكل وفد محافظة نزل في فندق دون أن يتحاور مع الآخر أو يسمع أو يقرب منه لمناقشة بعض القضايا السياسية التي تولى الشباب عناية خاصة ظهرت بشكل جلي في الملتقى الثاني للمبدعين الشباب.

أما عبدالرقيب مرزاق الوصالي الفائز بجائزة رئيس الجمهورية في مجال الشعر على مستوى أمانة العاصمة عام 2006م يقول:

«في الأصل تأتي فكرة ملتقى المبدعين لتجمع مبدعي اليمن جميعاً ليتم فيما بينهم التعرف والحوار والتكامل لتحقيق وتقديم مشاريع ثقافية حقيقية، إلا أنه من المؤسف لم يتحقق شيء من هذا، فكل وفد محافظة نزل في فندق دون أن يتحاور مع الآخر أو يسمع أو يقرب منه لمناقشة بعض القضايا السياسية التي تولى الشباب عناية خاصة ظهرت بشكل جلي في الملتقى الثاني للمبدعين الشباب.

محمد المغربي نجم الدين نجمي ولاه كليب

**الارتقاء بالخدمات من أبرز إيجابيات الملتقى**

لروح الوحدة الوطنية وكان مثلاً للأخوة الصادقة والعلاقة الوثيقة بين أبناء الشعب اليمني الواحد على اختلاف مناطقهم ومحافظاتهم، ولكن مثلما يقول المثل: «الحلو ما يكلمش»، فقد حدثت سلبيات خلال الملتقى كان أبرزها حشر أكثر من ستة مبدعين من الشباب داخل غرفة واحدة، إضافة إلى أن الإعداد والتنظيم كان دون المستوى المقبول، وهو ما تسبب في كثير من الإرباكات.

**تحقيق الهدف**  
■ إلى ذلك يتحدث الأخ جميل مفرح الفائز بجائزة رئيس الجمهورية في مجال الشعر على مستوى الجمهورية 2003م

■ الفنانة الغنائية ولاه كليب الفائزة بجائزة رئيس الجمهورية في مجال الغناء عام 2007م على مستوى الجمهورية تحدثت بالقول:

«الملتقى الثاني للمبدعين الشباب أسماء المصري عبدالرقيب الوصالي

كونه عُقد في مدينة عدن، ولأنه رسم لوحة مثالية جسدت روح الوحدة الوطنية وكان خير رد لمن يزعم أن الوحدة لم تقدم شيئاً، فلوحة بكفيها أنها أنجبت ورعت هؤلاء الكوكبة من المهويين والمبدعين الذين يشكلون نخبة المجتمع، هؤلاء لم يكونوا ليسرروا لولا رعاية واهتمام القيادة السياسية التي تولي الشباب عناية خاصة ظهرت بشكل جلي في الملتقى الثاني للمبدعين الشباب.

أما عبدالرقيب مرزاق الوصالي الفائز بجائزة رئيس الجمهورية في مجال الشعر على مستوى أمانة العاصمة عام 2006م يقول:

«في الأصل تأتي فكرة ملتقى المبدعين لتجمع مبدعي اليمن جميعاً ليتم فيما بينهم التعرف والحوار والتكامل لتحقيق وتقديم مشاريع ثقافية حقيقية، إلا أنه من المؤسف لم يتحقق شيء من هذا، فكل وفد محافظة نزل في فندق دون أن يتحاور مع الآخر أو يسمع أو يقرب منه لمناقشة بعض القضايا السياسية التي تولى الشباب عناية خاصة ظهرت بشكل جلي في الملتقى الثاني للمبدعين الشباب.

# تعزيز مفاهيم الولاء الوطني في أوساط الشباب

الوحدة الوطنية ونبذ التطرف والتعصب وحماية المجتمع من الأفكار الهدامة. وأكد على أهمية العمل على حشد الجهود والطاقت لتعزيز التلاحم بين الشباب والارتقاء بدور الشباب في المجتمع والتنمية المهنية والثقافية للشباب وتأهيلهم وتزويدهم بالخبرات والمعارف المختلفة. وكانت الندوة ناقشت عدداً من المحاور حول دور المثقفين والمؤسسات العلمية والثقافية في مكافحة الغلو والتطرف بين الشباب والتصدي لمهددات الوحدة الوطنية وتواصل الفكر الإيجابي والمشاركة الفاعلة في حل المشكلات الحياتية وكيفية حماية الوحدة الوطنية ومفهوم ومقومات الوحدة الوطنية وكيفية تعزيز الولاء الوطني في أوساط الشباب.

قولاً وعملاً ونبذ التطرف والإفكار الهدامة والعمل على ترسيخ النهج الديمقراطي كون الشباب هم عماد الأمة ومصدر قوتها وطاقاتها الكامنة والحيوية المتجددة والشباب عماد الحاضر وثروة المستقبل. وتطرق العنسي إلى المنجزات التي تحققت لشعبنا اليمني في عهد الثورة اليمنية الخالدة سيختمبر واكتوبر في شتى المجالات العلمية والاقتصادية والثقافية وفي مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة والتي تحققت على يد باني نهضة اليمن الحديث فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية. من جانبه أشار رئيس فرع اتحاد شباب اليمن بمحافظة نزار عبد الكريم أحمد نغمان إلى أهمية هذه الندوة التي تهدف إلى ترسيخ الثقافة الوطنية وتربية الشباب تربية سليمة بمفاهيم ومبادئ



دعا الشباب إلى تجسيد مبادئ الوسطية والاعتدال في سلوكياتهم وتأهيل الشباب للتعامل مع تقنيات العلم الحديث. أفكارهم لتكون معبرة عن تطلعاتهم وكيفية توسيع ثقافة الفرد وطرق

«الميثاق»-متابعات:

أكد الأمين العام للمجلس المحلي لحافظة نزار مجاهد شائف العنسي على ضرورة ترسيخ الثوابت الوطنية في أذهان الشباب لتعزيز الهوية الوطنية وتفعيل دورهم في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتنمية قدرات الحوار لديهم ومشاركتهم كشرحة فاعلة في المجتمع. وأشار الأمين العام- في الندوة الفكرية حول تعزيز مفاهيم الولاء الوطني والوحدة الوطنية للشباب التي نظمتها فرع اتحاد شباب اليمن- إلى أهمية تفعيل دور الجامعات والمؤسسات العلمية والثقافية وإحياء روح الثورة والوحدة ومبادئها الإنسانية السامية في نفوس الشباب والطلاب وتطوير